لافروف: النزاعات في الغرب تعرض أي دولة في العالم للعقوبات

بوتين: مستعدون لحرب نووية إذا تعلق الأمر بوجود دولتنا وسيادتها

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء أن الغرب يواجه حالة من العجز أمام وحدة الشعب الروسي، وأن روسيا ليست على مفترق طرق وإنما هي تسير على الطريق الإستراتيجي الذي تنتهجه، وأن الحرب في حين أكد وزير الخارجية سيرغي لافروف أن النزاعات التي يعاني منها الغرب قد تؤدي إلى حقيقة مفادها بأن أي دولة في العالم معرضة لفرض العقوبات عليها.

وقال بوتين في مقابلة على قناة «روسيا» ووكالة «نوفوستي»: إن بلاده مستعدة لحرب نووية إذا تعلق الأمر بوجود الدولة الروسية أو إلحاق الضرر بسيادتها واستقلالها، مستبعداً رغم ذلك الصدام النووي المباشر مع الولايات المتحدة أو غيرها من الدول الغربية.

وأضاف: إن الثالوث النووي الروسي متقدم أكثر بكثير والمخزون النووي بأكمله لدينا أكثر حداثة من أي بلد آخر ورغم تكافؤ روسيا وأميركا في مجال الرؤوس النووية ووسائل نقلها إلا أن نظامنا أكثر حداثة والجميع ولاسيما المتخصصون يعرفون ذلك، مشيراً إلى أن «روسيا ملتزمة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية»، ومع ذلك لم يستبعد إجراء التجارب النووية إذا فعلت الولايات المتحدة ذلك في إطار تطوير مكونات الثالوث النووي.

وأكد الرئيس الروسي أن تدخلاً أميركياً مباشراً في أوكرانيا أمر مستبعد، قائلاً: في الولايات المتحدة هناك متخصصون في مجال ضبط النفس الإستراتيجي، ثم إن الرئيس الأميركي جو بايدن من أتباع المدرسة السياسية التقليدية، وتدرك واشنطن أن إرسال أي قوات إلى أوكرانيا هو تدخل عسكري مباشر ونحن مستعدون لذلك.

وأكد بوتين أن موسكو مستعدة لأي مفاوضات لحل سلمي للنزاع في أوكرانيا، على ألا تكون هذه المفاوضات فرصة للعدو لإعادة التسلح، لأننا أولاً مهتمون بأمن روسيا الاتحادية وسنتطلق من هذا في أي مفاوضات لحل هذا النزاع وكل النزاعات على أساس الحقائق التي تطورت على الأرض وخاصة في أوكرانيا.

وقال بوتين: على النخب الغربية الاستعداد لنهاية حفل مصاصي الدماء بعد اعتيادها لقرون على نهب خيرات الشعوب، ورغبتها القوية في بقاء الوضع الراهن من انعدام العدالة في الشؤون الدولية.

وشدد بوتين على أن سعي الدول الغربية للقضاء على روسيا من خلال إلحاق هزيمة إستراتيجية بها في ساحة المعركة منذ بداية العملية العسكرية الخاصة فشل، حيث أصابهم العجز رغم اعتمادهم على قوة الولايات المتحدة، قائلاً: بانوا مدركين أنه من المستحيل الوقوف في وجه وحدة الشعب الروسي وأمام استقرار النظام المالي والاقتصادي الروسي وركائزه الأساسية وأمام القدرات المتنامية للقوات المسلحة الروسية.

وأوضح بوتين أنه «لو تخلت روسيا اليوم عن شعبها في دونباس ونوفوروسيا ستتضاعف الخسائر غداً عدة مرات ولن يكون للأطفال الروس مستقبل»، لافتاً إلى ضرورة دعم المناطق الروسية الجديدة بالعمل لنقلها إلى المستوى الروسي العام من خلال تسمح بالتدخل في عملياتها السياسية الداخلية»، مبيناً أنه لا يرغب في المقابل بالإدلاء بأي تعليق حول الانتخابات الأميركية، قائلاً: أعتقد أن هذا واضح تماماً للجميع، لا يمكن للنظام السياسي الأميركي أن يدعي أنه ديمقراطي بكل ما للكلمة من معنى.

وكشف الرئيس الروسي أنه قبل أربع سنوات سأله دونالد ترامب عندما كان رئيساً للولايات المتحدة الأميركية خلال إحدى المحادثات «هل تريد أن يفوز جو بايدن الثاني، معتبراً أننا ندعم بايدن ثم ادعت الإدارة الحالية أننا دعمنا ترامب وبعدها تعرض لاضطهاد ومحاكمة»، موضحاً أن «جو بايدن تدخل في الشؤون الروسية وحاول تنفيذ عمل الترشح للرئاسة الروسية خلال زيارته لموسكو عام ٢٠١١».

وردداً على سؤال حول إمكانية التوصل إلى «معاهدة صادقة» مع الغرب قال بوتين إنه لا يثق بأحد ولكن روسيا تحتاج إلى ضمانات مكتوبة، مؤكداً أنه «لن نفعل أي شيء لا يتوافق مع مصالح بلادنا».

وفيما يخص انضمام السويد وفنلندا إلى حلف الناتو، اعتبر بوتين أن ذلك «كان خطوة غريبة المعنى لم تعزز أمنهما»، مؤكداً أنه «بعد الآن سنشئ قوات وأسلحة روسية قرب حدود فنلندا».

في غضون ذلك أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن النزاعات التي يعاني منها الغرب قد تؤدي إلى حقيقة مفادها بأن أي دولة في العالم معرضة لفرض العقوبات عليها، وقال لافروف في كلمة أمس الأربعاء خلال اجتماع مجلس أمناء صندوق دعم الدبلوماسية العامة المسمى باسم غورتشاكوف في موسكو: إن المغامَنة التي يعيشها الغرب الجماعي الآن قد تؤدي إلى حقيقة أنه في أي لحظة قد تجد أي دولة نفسها تحت وطأة هراوة العقوبات غير القانونية.

وأضاف لافروف: إن الدول الغربية تظل مهووسة بهزيمة روسيا كما يتضح من تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول إرسال قوات الناتو إلى أوكرانيا، حيث إن الغرب الجماعي دمر نظام الأمن الأوروبي بالكامل وأصبح مهووساً بفكرة إلحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا.

وشدد لافروف على أن الخط العدواني ضد روسيا الاتحادية هو جزء من مسار الغرب وجزء من جهوده لتقييد العملية الموضوعية لإرساء الديمقراطية في نظام العلاقات الدولية برمته، مشيراً إلى أنهم في الغرب يدركون جيداً أن هذه القضية بالذات يتم حلها في أوكرانيا.

وأعتبر لافروف أن الفرق الإنقاذ باشرت بانتشال جثامين الشهداء الذين لا يزالون تحت أنقاض منازلهم التي دمرها الاحتلال إثر انسحابه من مدينة حمد، جاء ذلك فيما أعلنت كتائب المجاهدين- الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية، أن مقاتليها تمكنوا من السيطرة على طائرة إسرائيلية من نوع (Evo Max 4T) في شمال بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

من جهتها، عرضت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مشاهد من استهداف آليات وتجمعات الاحتلال الإسرائيلي في شارع ٢١، ومناطق أخرى التي يعيشها الغرب الجماعي الآن قد تؤدي إلى حقيقة أنه في أي لحظة قد تجد أي دولة نفسها تحت وطأة هراوة العقوبات.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مقابلة مع المذيع التلفزيوني والمدير العام لوكالة أنباء روسيا سيغودنيا (أ ف ب)

سفن حربية إيرانية وصينية وروسية واصلت تدريبات «حزام الأمن البحري ٢٠٢٤»

عبد اللهيان في رسالة إلى غوتيريش: ضرورة اتخاذ إجراءات فعّالة ضد إسرائيل

أدان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بشدة الإجراءات التي يتبعها الكيان الصهيوني المتمثلة في فصل شمال قطاع غزة عن الجنوب وتنفيذ سياسة التجويع من أجل التهجير القسري للأهالي، والتخطيط لشن اعتداءات على رفح ومنع الأهالي من العودة إلى مناطقهم السكنية في غزة، ومنع وصول وكالات الإغاثة الإنسانية للأمم المتحدة إلى كل سكان هذه المنطقة، مؤكداً عجز مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمام «الفيتو» الأميركي لاتخاذ إجراءات توقف الكارثة غير المسبوقة في فلسطين المحتلة مع استمرار الحرب، في حين واصلت سفن حربية بحرية روسية وصينية وإيرانية تنفيذ المهام المدرجة ضمن تدريبات «حزام الأمن البحري ٢٠٢٤» في خليج عمان.

وحسب وسائل إعلام إيرانية، أكد عبد اللهيان في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن استمرار الإبادة الجماعية في غزة والجرائم في الضفة الغربية، إضافة إلى حرب التجويع التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي، يدفان ناقوس الخطر لكارثة غير مسبوقة في هذا القرن، وقال عبد اللهيان: تشهد عجز مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن وقف الحرب ضد قطاع غزة والضفة الغربية بسبب العرقلة الواضحة والمتعمدة للولايات المتحدة عن أي إجراء فعال من هذا المجلس من خلال الحق في النقض.

ودعا في رسالته الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ووزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى أن يتخذ المجتمع الدولي إجراءات جدية لدعم الشعب الفلسطيني والوقف الفوري للعدوان والخروج من الإرتقاء المتردي الحالي.

وبيّن الأوضاع في غزة، أوضح عبد اللهيان أن أحد الأهداف الخطرة للحرب هو الحصار الكامل لقطاع غزة ومنع إرسال المساعدات الإنسانية، ما يخلق الظروف الملائمة للانهيار الاجتماعي والمدني ويدمر كل معالم الحياة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، مشيراً إلى أن هذا النهج يبين أن الاحتلال يتعمد سياسة التدمير الكامل لـ«الأمة والهوية الفلسطينية».

وشدد على إدانة بلاده مخطط الاحتلال القاضي بعزل شمال القطاع عن جنوبه والتهجير القسري، وإدانة التخطيط لهجمات في رفح، ومنع وصول وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة إلى أهالي غزة، وحمل عبد اللهيان مسؤولية هذه الكارثة للمجتمع الدولي والمنظمات الدولية، ولاسيما «العفو الدولية»، داعياً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى «منع وقوع هذه الكارثة الإنسانية مرة أخرى من خلال اللجوء إلى المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة وغيرها من الآليات المتوفاة».

من جانب آخر، واصلت سفن حربية بحرية روسية وصينية وإيرانية تنفيذ المهام المدرجة ضمن تدريبات «حزام الأمن البحري ٢٠٢٤» في خليج عمان، إذ نفذت السفن الحربية الإيرانية والصينية والروسية، أمس الأربعاء، عمليات إطلاق نار على أهداف بحرية خلال مناورات «حزام الأمن البحري ٢٠٢٤» المشترك.

وصرح المتحدث باسم «مناورات حزام الأمن البحري ٢٠٢٤» المشتركة الأميرال مصطفى تاج الديني، قائلاً: «قامت الوحدات البحرية لإيران والصين وروسيا، التي تحركت منذ فجر (أمس) إلى موقع تنفيذ المهمة في شمال المحيط الهندي، بتنفيذ التدريبات».

وأضاف: إنه في هذه المرحلة من المناورات، قامت الوحدات البحرية الإيرانية والصينية والروسية، تحت قيادة مدمرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية «دنا» وباستخدام الأسلحة المخصصة، بإطلاق النار على أهداف سطحية في البحر.

وذكر تاج الديني أنه في المرحلة التالية، تمّ إجراء تدريب على تشكيل وشنّ الوحدات المشاركة في المناورات، وذلك بما يتناسب مع المراقبة الجوية للمنطقة من مروحيات البحرية التابعة للجيش الإيراني وحرس الثورة الإسلامية، وأكد أن إيران تولي أهمية كبيرة لأمن مجمع البحارة في العالم، مشيراً إلى أن التدريب على مكافحة الإرهاب البحري هو أحد أهداف مناورات «حزام الأمن البحري ٢٠٢٤» المشتركة.

بدورها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان أمس أن سفناً حربية للبلدان الثلاثة أطلقت نيراناً من أسلحة رشاشة ثقيلة وأسلحة مدفعية على أهداف مفترضة بمسيرات جوية وجوية، مشيرة إلى أن الطراد فارياغ والفرقاطة الماريشال شابانشيوف شاركتا أيضاً في تدريبات تكتيكية مع سفن صينية وإيرانية.

وحسب البيان قامت سفن البلدان الثلاثة أمس بالتدرب على تحرير سفينة استولى عليها قراصنة، وذلك باستخدام حوامات ومجموعات إنزال بحرية.

ووصلت إلى المياه الإيرانية شمال المحيط الهندي، قطع بحرية صينية وروسية، للمشاركة في مناورات «حزام الأمن البحري ٢٠٢٤»، وتجري تدريبات حزام الأمن البحري هذه السنة للمرة السادسة، حيث بدأ عام ٢٠١٨ في حوض بحر العرب بمشاركة سفن حربية بحرية عائدة لروسيا والصين وإيران.

وتشهد العلاقات العسكرية الإيرانية – الصينية، الروسية تطوراً مشهوداً، يساوق نمو العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية بينها.

ومن جهتها، كانت وزارة الدفاع الروسية، قد أعلنت في شهر آب الفائت، وفي سياق استقبالها لوفد عسكري إيراني، برئاسة قائد القوات البرية العميد كيومارس حيدري، مناقشة قضايا التعاون العسكري بين البلدين، أن «روسيا تعد إيران إحدى الدول الرئيسية في الشرق الأوسط، وهي شريك استراتيجي لروسيا، والحوار السياسي المكثف المستمر يعد سمة مميزة للمرحلة الحالية من شراكتنا».

وكالات

من لقاء سابق لوزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (عن الانترنت)

لويان: انضمام أوكرانيا إلى «ناتو» يهدد بحرب عالمية

حذرت رئيسة الكتلة البرلمانية لحزب «التجمع الوطني» في فرنسا مارين لوبان من أن انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي «ناتو» يهدد باندلاع حرب عالمية بين القوى النووية.

ونقل موقع «روسيا اليوم»عن لوبان قولها في تصريحات: «من خلال دعم انضمام أوكرانيا إلى الناتو والاتحاد الأوروبي، تعمل الدول الغربية على زعزعة استقرار السياسة والأمن في أوروبا بشكل خطير».

وأضافت: إن انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو سيؤدي في الواقع إلى حالة حرب دائمة على حدودها مع روسيا، مع خطر التصعيد إلى صراع عالمي بمشاركة القوى النووية موسكو وحلف الناتو.

وأبدى النائب الأول لمندوب روسيا لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي أن عدداً من السياسيين الأوروبيين غير المسؤولين يريدون تصعيد النزاع الأوكراني والارتقاء به إلى مستوى جديد، حيث إنه لم يعد صراعاً غير مباشر، بل صراع مباشر بين روسيا وحلف الناتو.

وكالات

دعوى ضد جامعة أميركية بعد تعليقها عمل مجموعتين مؤيدتين لفلسطين

«وول ستريت جورنال»: المساعدات الجوية لغزة لا تحل المجاعة

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، أن إرسال المساعدات بالطائرات إلى قطاع غزة يعدّ أمراً مكلفاً وخطيراً وغير كاف، على حين رفع اتحاد الحريات المدنية في نيويورك ومجموعة الدعوى القانونية لفلسطين دعوى قضائية ضد جامعة كولومبيا بسبب قيامها بتعليق عمل مجموعتي طلابيتين مؤيدتين لفلسطين نظمتا احتجاجات ضد استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة.

ونقلت «وول ستريت جورنال» في تقرير لها، أمس الأربعاء، عن جماعات الإغاثة قولها إن إرسال المساعدات بالطائرات إلى قطاع غزة يعدّ أمراً مكلفاً وخطيراً وغير كاف، لافتة إلى أن عمليات التسليم بالشاحنات على نطاق واسع هي وحدها القادرة على منع المجاعة.

واستغرقت الرحلة الجوية التي تقل المساعدات من الأردن إلى غزة شهرين، وفقا للصحيفة، وكلفت نحو ٣٠ ألف دولار وتطلبت طاقماً مكوّناً من ٩ أفراد من ذوي الخبرة، وحسب الصحيفة، كانت حمولتها البالغة ٣,٢ أطنان بالكاد تكفي لإطعام ٤٠٠٠ شخص في المنطقة المحاصرة.

وبدأت الولايات المتحدة ودول عربية وأوروبية في تكثيف عمليات الإنزال الجوي للمساعدات الإنسانية هذا الشهر، وقالت «وول ستريت جورنال»، لكن الجهود تكاد لا تحقق أي تأثير في أزمة المجاعة التي أثارتها الحرب، ووفق التقرير كانت غزة قبل الحرب تعتمد على ما متوسطه ٥٠٠ شاحنة توصيل يومياً.

وقال ديف هارمن، المدير الإداري لمجموعة جورج تاون الإستراتيجية والمدير السابق لبعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إن عمليات الإنزال الجوي باهظة الثمن وخطيرة وغير فعّالة في تخفيف الأزمة في غزة.

وذكر أن إدارة بايدن كانت تستخدمها «للتغطية على إخفاق سياسي هائل» في عدم بذل المزيد من الجهد للضغط على الحكومة الإسرائيلية لتلبية الاحتياجات الإنسانية.

وقبل أيام أفاد مراسل «العربي» بسقوط صناديق مساعدات على مواطنين خلال عملية إنزالها إثر انفصال المظلات عنها غربي مدينة غزة، ما أدى إلى ارتقاء شهداء، وطالب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بفتح المعابر البرية، لإدخال آلاف أطنان المساعدات بشكل فوري وعاجل، منعاً لتعمّق المجاعة في قطاع غزة وخاصة في محافظتي غزة والشمال.

وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي بأن نحو مليونين و٤٠٠ ألف إنسان في قطاع غزة يعانون بشكل كبير من النقص الحاد في الغذاء والماء والدواء والإيواء، وأكد ما ذكره سابقاً لجنة أخذ عمليات إنزال المساعدات بهذا الشكل صفة الاستعراضية والدعائية أكثر من صفة الإنسانية والأخوية والخدمية.

من جانب آخر رفع اتحاد الحريات المدنية في نيويورك ومجموعة الدعوى القانونية للفلسطين دعوى قضائية ضد جامعة كولومبيا بسبب قيامها بتعليق عمل مجموعتين طلابيتين مؤيدتين لفلسطين نظمتا احتجاجات ضد استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة.

وحسب صحيفة «دنا» فهي الأميركية أوقفت جامعة كولومبيا مجموعتين طلابيتين في تشرين الثاني الماضي بعد أن نظمتا ما وصفته الجامعة باحتجاجات غير مصرح بها، بحجة سلامة الحرم الجامعي، وقامت الجامعة بعدها بإيقافهما بشكل غير متناسب بالإيقاف، فيما قالت المديرة التنفيذية لاتحاد الحريات المدنية في نيويورك دونا ليبرمان في بيان: يجب أن تكون الجامعات ملاذاً للنقاش والمناقشة والتعلم وليست مواقع للرقابة، حيث يقوم الإداريون والمانحون والسياسيون بسحق الخطاب السياسي الذي لا يوافقون عليه، مؤكدة أنه «عمل انتقامي ويتعارض مع مبادئ حرية التعبير التي يجب أن تدافع عنها معاهد التعليم العالي».

وتأتي هذه الدعوى بعد أن هدد العديد من المنظمات الحقوقية جامعة كولومبيا بضرورة إعادة المجموعات الطلابية إلى عملها لتجنب الإجراءات القانونية بحقها، وتشهد الولايات المتحدة حملة منظمة ضد الناشطين والمجموعات المؤيدة للفلسطينيين والرافضة للعدوان الإسرائيلي الوحشي المستمر على قطاع غزة.

وكالات

«وول ستريت جورنال» في تقرير لها: إرسال المساعدات بالطائرات إلى قطاع غزة يعدّ أمراً مكلفاً وخطيراً وغير كاف (أ ف ب)

«أونروا»: الأطفال الذين قتلتهم إسرائيل في غزة يفوق من قتلوا خلال ٤ أعوام في العالم

كشف المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني، أن عدد الأطفال الذين قتلتهم إسرائيل في قطاع غزة في فترة تزيد على أربعة أشهر يتجاوز عدد الأطفال الذين قتلوا جراء كل الحروب حول العالم خلال أربع سنوات.

وشدد لازاريني في منشور له عبر منصة «إكس»، على أن الحرب التي تُشنّ على غزة هي «حرب على الأطفال وحرب على طفولتهم ومستقبلهم»، مرفقاً المنشور بهاشتاغ «أوقفوا إطلاق النار الآن».

ودخل العدوان الإسرائيلي على غزة يومه الـ١٥٩ مع استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين، بينهم أطفال ونساء، في سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي إسرائيلي استهدف مناطق متفرقة من قطاع غزة، فجر أمس.

وأدى العدوان إلى ارتقاء أكثر من ٣١٢٠٠ فلسطيني وإصابة أكثر من ٧٣ ألفاً حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، وذلك في حصيلة غير نهائية تحدثها وزارة الصحة الفلسطينية في غزة يومياً.

ولفتت الوزارة، في بيان مقتضب أول من أمس الثلاثاء، إلى أن ٧٢ بالمئة من ضحايا العدوان منذ الـ«٧ تشرين الأول» ٢٠٢٣ هم من الأطفال والنساء.

وأشارت إلى ارتفاع حصيلة ضحايا سوء التغذية والجفاف إلى ٢٧ شهيداً أغلبيتهم من الأطفال، في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي المشدّد على القطاع. ووفق أرقام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، استشهد ١٣٥٠٠ طفل فلسطيني منذ السابع من تشرين الأول الماضي ولغاية العاشر من آذار الجاري.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥/ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٦ - تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
■ حمص - بناء البلدا / غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيود ٣٢ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ - ٠٤١-٢٣١٢١٩ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٤٥٥ - فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

الاحتلال انسحب من مدينة حمد تحت ضربات المقاومة وإصابة اثنين من جنوده في الضفة

الفصائل الفلسطينية: لا اتفاق من دون وقف العدوان وإدارة غزة شأن داخلي

بينما أجبرت المقاومة الفلسطينية تحت ضرباتها المركزة قوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في مدينة حمد شمال غرب خان يونس جنوب قطاع غزة على الانسحاب من المدينة، أكدت الفصائل الفلسطينية، أمس الأربعاء، موقفها الموحّد ومفاده أن لا اتفاق ولا صفقات تبادل إلا بوقف شامل للعدوان على قطاع غزة هو شأن وطني فلسطيني داخلي، مشددةً على أنها لن تسمح للاحتلال وداعميه بالتدخل أو فرض الوصاية بأي شكل من الأشكال.

ودعت الفصائل أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة المحتلة عام ٤٨ ومخيمات اللجوء والشتات، إلى جانب أبناء الأمة وأحرار العالم، للمقاومة والانتفاض والتنفير في وجه الاحتلال وشريكته الإدارة الأميركية وداعميه، وشددت على تعطيل مصالح الاحتلال وقطع العلاقات معه وطرد سفرائه، وإنهاء مشاريع التطبيع، كما دعت الفصائل إلى «مواصلة فتح معبر رفح البري وإدخال المساعدات ونقل الجرحى فوراً لإنقاذ حياة الآلاف منهم في ظل العدوان المتواصل».

وطالبت الفصائل المؤسسات الدولية والأممية وخاصة الأمم المتحدة بـ«تحمل كامل مسؤوليتها والقيام بواجبها وعملها فوراً في محافظتي غزة والشمال»، مؤكدةً ضرورة عودة النازحين إلى بيوتهم شمالي القطاع.

وكالات

إصابتان في صفوف الجنود الإسرائيليين جراء تنفيذ عملية طعن عند حاجز النفق المؤدي إلى القدس المحتلة غربي بيت لحم (عن الانترنت)

وساق الإعلام الإسرائيلية أنه تم إطلاق 55 النار على منفذ عملية الطعن، قائلةً إن تحدثت مواقع فلسطينية عن استشهاد المنفذ.

وأغلقت شرطة الاحتلال حاجز النفق بالاتجاهين أمام حركة المرور، واستنفرت المزيد من قواتها، ونشرت عناصرها في محيط الحاجز وعلى الطرقات المؤدية إلى بيت لحم والقدس المحتلة، وقامت، حسبما ظهر في المشاهد التي نشرت، بتفتيش المركبات الفلسطينية والتدقيق في هوية المسافرين.

الناطق باسم شرطة الاحتلال قال: «نحن في مرحلة متفجرة جداً، للأسف، عملية أخرى نفذت صباح (أمس). وقبل يومين، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بـ«إصابة أكثر من محور في قطاع غزة، ولاسيما شرقي خان يونس وغربيّها، جنوبي القطاع، في ظل محاولات إسرائيلية مستمرة لتثبيت مواقعها والتقدّم.

في الغضون، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، بوقوع إصابتين في صفوف الجنود الإسرائيليين جراء تنفيذ عملية طعن عند حاجز النفق المؤدي إلى القدس المحتلة غربي بيت لحم، وذكرت شرطي إسرائيلي في عملية طعن في البلدة القديمة في القدس المحتلة».

في الأثناء، أكدت الفصائل الفلسطينية، أمس موقفها الموحّد ومفاده أن لا اتفاق ولا صفقات تبادل إلا بوقف شامل للعدوان على الشعب الفلسطيني، وذكرت، في بيان لها حسب وسائل إعلام فلسطينية، أن إدارة الشأن الفلسطيني وإدارة شؤون قطاع غزة هو شأن وطني فلسطيني داخلي، مشددةً على أنها لن تسمح للاحتلال وداعميه بالتدخل أو فرض الوصاية بأي شكل من الأشكال.

ودعت الفصائل أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة المحتلة عام ٤٨ ومخيمات اللجوء والشتات، إلى جانب أبناء الأمة وأحرار العالم، للمقاومة والانتفاض والتنفير في وجه الاحتلال وشريكته الإدارة الأميركية وداعميه، وشددت على تعطيل مصالح الاحتلال وقطع العلاقات معه وطرد سفرائه، وإنهاء مشاريع التطبيع.

رام الله: الإعدامات الميدانية دليل على محاولات الاحتلال تفجير الأوضاع في الضفة

وينيسلاند: يجب أن يرى أهالي غزة نهاية للفظائع المستمرة

على حين حذر منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينيسلاند، من «وقوع كارثة سياسية وأمنية أوسع نطاقاً»، جراء عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة، و«تصاعد عدم الاستقرار في جميع أنحاء الضفة الغربية، اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أن جرائم الإعدامات الميدانية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية دليل واضح على أن الإسرائيلي الحاكم هو الذي يسعى لتفجير الأوضاع في شهر رمضان، وإدخالها في دوامة من العنف لا تنتهي».

وأضافت الخارجية في بيان أوردته «وفا»: إن إفلات إسرائيل المستمر من العقاب والمحاسبة يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم، وأدانت التصعيد الحاصل في جرائم القتل خارج القانون والإعدامات الميدانية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين، والتي خلفت حتى الآن ٦ شهداء، بين فيهم أطفال في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، واعتبرتها جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي.

وخلالها، ما يجري هو ترجمة لتعليمات المستوى السياسي والعسكري في كيان الاحتلال الذي يسهل على الجنود والمستعمرين إطلاق النار على المواطنين، وانعكاس مباشر لسياسة إسرائيلية رسمية وعقلية استعمارية عنصرية انتقامية في الإدارة الأميركية ورئيسها جو بايدن ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على السطح.

وفي التفاصيل، استقال أول من أمس مندوب جيش الاحتلال الإسرائيلي في طاقم المفاوضات اللواء في الاحتياط نيتسان العام بالأزمة الإنسانية المتدهورة بسرعة وانهيار القانون والنظام في غزة، والعدد المتزايد من الضحايا المدنيين وتصاعد عدم الاستقرار في جميع أنحاء الضفة الغربية»، وشدد على أن «قسوة شهر رمضان لا يمكن، ولا ينبغي، أن تستخدم لتحقيق مكاسب وحسابات سياسية».

وقال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، في بيانه: «بعد أكثر من ١٥٠ يوماً من الحرب، يجب أن يرى سكان غزة نهاية للفظائع التي ما زالوا يعانون منها».

في المسيلة، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية: «إن مسلسل الإعدامات الميدانية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية دليل واضح على أن اليمين الإسرائيلي الحاكم هو الذي يسعى لتفجير الأوضاع في شهر رمضان، وإدخالها في دوامة من العنف لا تنتهي».

وأضافت الخارجية في بيان أوردته «وفا»: إن إفلات إسرائيل المستمر من العقاب والمحاسبة يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم، وأدانت التصعيد الحاصل في جرائم القتل خارج القانون والإعدامات الميدانية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين، والتي خلفت حتى الآن ٦ شهداء، بين فيهم أطفال في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، واعتبرتها جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي.

وخلالها، ما يجري هو ترجمة لتعليمات المستوى السياسي والعسكري في كيان الاحتلال الذي يسهل على الجنود والمستعمرين إطلاق النار على المواطنين، وانعكاس مباشر لسياسة إسرائيلية رسمية وعقلية استعمارية عنصرية انتقامية في الإدارة الأميركية ورئيسها جو بايدن ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على السطح.

وفي التفاصيل، استقال أول من أمس مندوب جيش الاحتلال الإسرائيلي في طاقم المفاوضات اللواء في الاحتياط نيتسان العام بالأزمة الإنسانية المتدهورة بسرعة وانهيار القانون والنظام في غزة، والعدد المتزايد من الضحايا المدنيين وتصاعد عدم الاستقرار في جميع أنحاء الضفة الغربية»، اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أن جرائم الإعدامات الميدانية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية دليل واضح على أن الإسرائيلي الحاكم هو الذي يسعى لتفجير الأوضاع في شهر رمضان، وإدخالها في دوامة من العنف لا تنتهي.

وحسب وكالة «وفا»، حذر وينيسلاند، من «وقوع كارثة سياسية وأمنية أوسع نطاقاً»، جراء عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة، و«تصاعد عدم الاستقرار في جميع أنحاء الضفة الغربية»، وقال في بيان بشأن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل: «هناك خطر متزايد من وقوع كارثة سياسية وأمنية أوسع نطاقاً، ويجب تجنب ذلك بأي ثمن. ويجب رفض أي محاولة من جانب المتطرفين لتحويل الصراع إلى صراع ديني، أن الفشل في القيام بذلك لن يؤدي إلا إلى زرع الفتنة وحصد المزيد من العنف والتطرف».

وأضاف: «مع بداية شهر رمضان المبارك، دخلنا الآن الشهر السادس من الحرب المدمرة في غزة والتي ستؤثر على الشرق الأوسط لسنوات قادمة»، آسفاً أن «الحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس واحترامه، وتابع «أحيط علماً بضمان السلطات الإسرائيلية السماح لسكان المسلمين في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بالوصول إلى الأماكن المقدسة. وأدعو جميع الأطراف إلى الامتناع عن الاستفزازات وإظهار أقصى درجات ضبط النفس».

وأشار وينيسلاند، إلى أن «الحرب أدت في غزة إلى تعريض الاستقرار الهش في المنطقة للخطر بشكل كبير. يتميز شهر رمضان هذا بالتعاون والتضامن والتسامح والتعايش والتواصل والتفاهم. ولكن، للأسف، أدت الحرب إلى تفاقم الانقسامات والكراهية والخوف والعنف والتطرف».

وأضاف: «لا يمكن أن يكون هناك أي تبرير لما يحدث في غزة، ولا يمكن أن يكون هناك أي تبرير لقتل الأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء. يجب أن تكون الأولوية الآن هي الحماية والرعاية والأمن والسلامة للمدنيين. يجب أن يكون هناك وصول إنساني كامل وآمن ومستدام وبدون عوائق إلى غزة، ويجب أن يكون هناك وقف إنساني لإطلاق النار الآن».

وقال وينيسلاند: «لا يمكن السماح بالمزيد من الأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء بالموت. يجب أن تكون الأولوية الآن هي الحماية والرعاية والأمن والسلامة للمدنيين. يجب أن يكون هناك وصول إنساني كامل وآمن ومستدام وبدون عوائق إلى غزة، ويجب أن يكون هناك وقف إنساني لإطلاق النار الآن».

وأكد أنه «لا يمكن السكوت عن موت الأطف